[145] أبى هريرة شيئا !، وما كانوا يأخذون بكل حديث أبى هريرة إلا ما كان من حديث صفة جنة أو نار ! أو حث على عمل صالح أو نهى عن شر جاء القرآن به. وروى أبو أسامة عن الاعمش قال: كان إبراهيم صحيح الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث أتيته فعرضته عليه، فأتيته يوما بأحاديث من أحاديث أبى صالح عن أبى هريرة فقال: دعني من أبى هريرة ! إنهم كانوا يتركون كثيرا من أحاديثه، وهذه العبارة القاطعة وحدها كافية في عدم الثقة بأبى هريرة ورواياته. (راجع في هذه الاخبار سير أعلام النبلاء ص 348 ج 2 والبداية والنهاية لابن كثير ص 109 ج 8 وشرح نهج البلاغة ص 360 ج - 1). _____ =

حدث عن أبى وائل وربعي بن خراش وإبراهيم وسعيد بن جبير والشعبى وطبقتهم، وروى عنه الاعمش والثوري وشعبة وغيرهم مات سنة 132 ه‍. * علقمة: علقمة بن قيس بن عبد ا‍ فقيه العرقا ولد في حياة النبي صلى ا‍ عليه وآله وسمع من عمر وعثمان وعلى وابن مسعود وأبى الدرداء، وكان من أنبل أصحابه، وكان فقيها إماما ثبتا، وكان ناس من الصحابة يستفتونه، روى عنه إبراهيم النخعي والشعبى مات سنة 60 ه‍. وقال أبو حنيفة: لولا فضل الصحبة لقلت علقمة أفقه من ابن عمر ! وقد أدرك أبو حنيفة قديما الشعبى والنخعي وغيرهما من الاكابر (ص 132 من كتاب الانتقاد). * * مسروق: مسروق الاجدع الامام الكوفى الفقيه أحد الاعلام أخذ عن عمر وعلى معاذ وابن مسعود وأبى وكان أعلم بالفتوى من شريح، أخذ عنه إبراهيم والشعبى وخلق، توفى سنة 63 ه‍. * * * الاسود: هو أبو عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال عنه أبو نفيح في حلية الاولياء (ص 102 - 105 ج 2): هو القارئ القوام السارى الصوام، الفقيه الاثير - كان أحد الثمانية الذين انتهى إليهم الزهد، مات سنة 74 أو 75. (*)

_____